

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 41 / 56 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على الطحاوية - [00:00:03](#) والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر تقرير نبوة الانبياء بالمعجزات. لكن كثير منهم لا يعرف نبوة الانبياء الا بالمعجزات. وقرروا ذلك بطرق مضطربة والتزم كثير منهم انكار خرق العادات لغير الانبياء. حتى انكروا كرامات الاولياء والسحر. ونحو ذلك - [00:00:25](#) نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فما زال آآآ بحث المؤلف ابن أبي العز الحنفي في قول الطحاوي رحمه الله وان محدثا عبده المصطفى - [00:00:51](#) ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى وهذا البحث يسمى عند العلماء بمبحث النبوات وهذه تقسيمة حادثة اصطلاح عليها المتأخرون من العلماء فقسموا مباحث التوحيد الى اقسام ثلاثة الالهيات والنبوات والسمعيات الالهيات متعلقة بالله - [00:01:16](#) بانواع التوحيد به سبحانه والنبوات يبحثون فيها اليهود بالانبياء واليامان بالملائكة واليامان بالكتب وان كان الامام بالكتب ينتزعه [00:01:50](#) الاول والثاني والباحث الثالث والسمعيات وهو ما يتعلق الامور الغيبية البرزخ وشروط الساعة قبلها - [00:02:23](#) وما يكون في الاخرة وفائدة هذا التقسيم انها تبين مسائل الاتفاق والاختلاف بين اهل السنة ومخالفتهم المبحث الالهيات عظيم في مبحث النبوات يقل فيه الخلاف بين اهل السنة وبعض الطوائف كالمتكلمين - [00:02:57](#) مبحث السمعيات يكاد يتواافق فيه المتكلمون مع اهل السنة يعني الاشاعرة فهذا التقسيم يفيد طالب العلم في حصر آآآ دوائر الخلاف بين اهل السنة وبين انواع اهل الاهواء الغولات وغير الغولات - [00:03:22](#) هذا المبحث مبحث النبوات يقوم على اسس منها بماذا ثبتت نبوة النبي الطريقة المشهورة عند عامة اهل الكلام ان نبوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا تثبت الا بالخارق للعادة وهي المسممة عندهم بالمعجزة - [00:03:44](#) ويسمىها اهل السنة بالالية ايات الانبياء ودليل ذلك تسميتها الایات القرآن والسنة القرآن مليء بما اتى الله الانبياء. المقتوض علينا اخبارهم من الایات اوتي صالح عليه السلام اية وهي الناقة - [00:04:11](#) موسى ايات اشهرها العصا ويده اوتي عيسى ايات الراكمه والابرض واحياء الموتى والنبي صلى الله عليه وسلم اتاه الله ايات كثيرة اعظمها القرآن من اياته الاسراء والمعراج ومن اياته انفلات وانشقاق القمر - [00:04:39](#) واخباره بالغيب والاصل الجامع في السنة قوله عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا واوتي ما على مثله امن الناس ومعنى قوله ما على مثله امن الناس اي من الدلائل الدالة على صدقه - [00:05:01](#) محطة الخلاف هل ايات النبوة مقصورة على المعجزة؟ او انها تشمل معجزة وغيرها اهل الكلام واهل النظر قصروا اثبات نبوة النبي على المعجزة واهل السنة قالوا لا ايات النبي عليه عليهم الصلاة والسلام تشمل المعجزات وتشمل غيرها - [00:05:25](#) غيرها مثل ماذا وسيرته مثل اخباره بالامور المغيبة سواء المغيبة الماضية او المغيبة الحاضرة او المغيبة المستقبلية مثل وفاته وامانته مثل تأييد الله عز وجل له كما سيأتي طريقة اهل النظر - [00:05:25](#) المتكلمين قصر اثبات النبوة على المعجزات وهذا القصر جعل جعل عدهم يضطربون ومن اضطربتهم انهم انكروا كرامات الاولياء قالوا لو

اثبتنا هذه الكرامة وهي خارق للعادة لهذا الولي اختلط امره بالنبي - 00:05:51

وكيف نميز بين هذا وهذا كله لما بنوا اثبات النبوة على بنيات العقول مستخلصاتها ومنتجاتها اما اهل الایمان فانهم داروا مع النصوص ومع الادلة. حيثما دارت اثباتوا اية النبي - 00:06:14

وابثتوا الكرامة للولي ولهذا الاية وهي المعجزة تسميتها بالمعجزة اصطلاحية لا مشاحة لكن الاسم الاولى للشريعة تسمى باية عرفوها او عرفه المتأخر من العلماء بانها كل امر خارق للعادة يجريه الله على يد نبي من انبيائه ويتحدى بها الناس - 00:06:35

هذه ايش هذى المعجزة والالية كما سبق في عصا موسى وفي بيده يضعها في جنبه ثم يرفعها ف تكون بيضاء كالللمبة من غير سوء من غير برص الكرامة امر خارق للعادة وهذا يجمعها مع - 00:07:03

المعجزة يجريها الله على يديولي من اولياءه. اذا هي اعم من المعجزة ولا يتحدى بها الناس لا يتحدى بها الناس لنفسه وانما يتحدى بها الناس لاثبات دينه اثبات الدين - 00:07:27

على صدق الانبياء فهي من دلائل صدق - 00:07:48

النبي المتكلمون واصهارهم المعذلة وتبعهم في هذا الشاعرة وغيرهم انكروا كرامات الاولياء ثم اضطربهم الى انكار الخوارق الشيطانية كالسحر. وما جرى مجرد لانهم قصرروا اثبات النبوة على المعجزة فقط وهذه طريقة فاسدة - 00:08:13

لوط ما هي معجزته - 00:08:41

اسماعيل ما هي معجزته وهكذا ومبحث الكرامة سيسألي ان شاء الله له في اخر هذه العقيدة لانها متعلقة بمبحث الولاية عندنا ولاية بالفتح وولاية بالكسر لفتح الهواوي وكسرها الولاية بفتح بكسر الواو هي الامارة - 00:09:00

منها ولادة النكاح والولادة هي المحبة وسيأتي فيها ما يتعلق باولياء الله عز وجل يقول التزم الكثير لكن لكن كثير منهم اي هل الكلام
والنظر لا يعرفون نبوة الانبياء الا بالمعجزات - 00:09:26

هذا انحراف فليست المعجزة الدليل القاصر الوحيد على اثبات النبوة ثم بعد ذلك قرروها اي النبوات بطرق مضطربة اضطرابا عظيما لأنهم قصروها على ما لم يجعله الشارع لهذه النبوة - 00:09:46

نعم قال رحمة الله تعالى ولا ريب ان المعجزات دليل صحيح. لكن الدليل غير محصور في المعجزات. فان النبوة انما يدعىها اصدق الصادقين. او اكذب الكاذبين. ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين - 00:10:06

بل قرائن احوالهما تعرب عنهمما احوالهما من هما الكاذب والصادق نعم وتعرف بهما والتمييز بين الصادق والكاذب له طرق كثيرة. فيما دون دعوى النبوة. فكيف بدعوى نبوة وما احسن ما قال حسان رضي الله عنه لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت - 00:10:29

تأتيك بالخبر. اللهم صلي وسلم عليه اهل السنة اهل الاصفاف ومن انصافهم ما قرره بقوله ولا ريب ان المعجزات دليل صحيح على اثبات النبوة لكن الدليل ليس محصور على هذه المعجزات - 00:11:01

السنة لم يقتصروها قالوا ان الدليل غير منحصر بهذه المعجزات - 00:11:25

ثم ذكر انواعا من الادلة فبدأ بالدليل الاول وهو دليل عقلي مؤدي هذا الدين العقلي ان النبوة يدعىها لا يدعىها الا احد صنفي اما اكذب الكاذبين السهل ما يدعىها ها - 00:11:44

يدعىها اكذب الكاذبين والنبوة من يدعىها اصدق الصادقين. الصادق العادي ما يدعى وهذا بالصبر مدعى النبوة انه اما يدعىها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. يعني اللي على طرفي نقىض غاية في الصدق او غاية في الكذب - 00:12:03

قال ولا يلتبس امر هذا بامرها. هذا عند عامة العقلاة اكذب الكاذبين يظهر كذبه فيما دون ذلك كيف بهذه النبوة ولهذا يقول اذا جاءك انسان اخبارك خبر؟ تعلم من حاله الكذب تصدقه - 00:12:27

واذا كنت تعلم من قرائن حاله انه اكذب كاذب اخبرك خبر فيما يتعلق بالسماء ولا يتعلق بالوحى يقول لك فلان مات والا ناقة فلان
جابت كذا انت لا تصدقوا بما هو دون النبوة فكيف بالنبوة - 00:12:54

ولهذا لا يلتبس هذا وبهذا فيما هو دون النبوة. فكيف بامر النبوة لهذا وش قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه وهو شاعر الاسلام قال
في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن فيه ايات مبينة - 00:13:16

ايات يعني معجزات نبين عن نبوته كانت بديهته وبديهته اي حاله ودلله وسمته كانت بديهته تأتك بالخبر انه صادق ليس بكافر وهذا
ما رياه الله عز وجل عليه قبلبعثة - 00:13:35

حتى ان اهل مكة لا يسمونه يلقبونه بالامين عليه الصلاة والسلام صدقه وبره ووفائه وحقيقة تكذيبهم له نرجع الى امرين ما هما
حقيقة تكذيب اهل مكة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:59

ترجع في امرها الى سببين. الحسد والجحود اولا اتباع ما عليه الاباء اتباع ابائهم اعظم اسباب عدم اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام
مع علمهم بصدقه ولهذا عاب الله العرب في القرآن في غير موضع. انا وجدنا اباءنا على امة - 00:14:23

تقدموا مذاهب الاباء وسلوهم واحوالهم على الحق التعمد ابو طالب لا يحسده الياس كذلك وابو لهب لا يحسده ان ما قدموا دين عبد
المطلب لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتنى سمحا بذلك مبينا - 00:14:50

السبب الثاني هو الغيرة التي اورثتهم حسدا وغلا حتى قال ابو جهل ما زلنا وبنو هاشم منافسة كانت لهم السقاية ولنا الوفادة
يتنافسون في التجارة ومن اين ان نأتي بنبي وقد جاءوا بنبي - 00:15:14

اذا فيها الحسد المبني على الغيرة وهو الذي منع اهل الكتاب ان يؤمنوا في اكثراهم كما قال جل وعلا عن اليهود في اية النساء ام
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:15:47

وقد اتبنا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما نعم قال رحمة الله وما من احد ادعى النبوة من الكاذبين الا وقد ظهر عليه
من الجهل والكذب والفجور واستحواذ الشياطين - 00:16:03

عليه ما ظهر لمن له ادنى تمييز. فان الرسول لا بد ان يخبر الناس بامور. ويأمرهم ولابد ان يفعل امورا يبين بها صدقه. والكافر
يظهر في نفسه. والكافر يظهر في نفس ما - 00:16:23

يأمر به وما يخبر عنه وما يفعله ما يبين به كذب ما يبين به كذبه من وجوه كثيرة والصادق ضده. الوجه الثاني من دلائل
اثبات النبوة انهم من احد ادعى النبوة وهو من اكذب الكاذبين الا وظهر - 00:16:43

في دعوة ما يدل على كذبه سواء في سيرته في نفسه وسلوكيه سواء في هديه سواء في اتباعه سواء في تعامله سواء فيما يخبر به
يخبر باشياء تظهر هذه المخابرات كذب هذا النبي - 00:17:07

اضربوها مثلا بمن بمسقطة الكذاب عرفت العرب كذبه لكن الغيرة كيف يصير النبي من مضر ولا يصيرنبي من ربيعة ظهر الكذب
حتى لما جاءهم بقرآن قال له قومه اسكت. امنا بك نبيا بلا قرآن. لا تفشلنا عند العرب - 00:17:29

ظهر لهم انه ما هو بنبي بما اخبر به من من الامور المغيبة او من الوحي واذا تأملنا في هؤلاء المدعين النبوة فهم على
نوعين لا يدعيا الا كذب كاذب ان كان هو صاحي والا مجنون - 00:17:56

ما يدعها انسان سوي واما يذكر من الطرائف في هذا لان العلماء ذكروا اخبار المتنبئين في ايش في باب الحمقى والمغفلين لكثره
هذا في اهلها قالوا ان رجلا ادعى النبوة في عهد المؤمنون - 00:18:14

فجئه به قال انتنبي؟ قال نعم. انانبي ولكنني اكفر بك بكيفك انانبي لمن امن بي. من اللي ما امن بي كيفه
فضحك المولى عرف انه ايش؟ ما فيها شي - 00:18:35

ودوه المارستان هو المشفى لي آلهؤاء المشفى للمرظى ومنهم المرظى في اه عقولهم وفي انفسهم واكثر من يدعى النبوة من هذا
الظرف من المجانين حتى انت الان يمكن تسمعونه لا تدعى انه المهدى - 00:18:53

او ادعى انهنبي وش يسمى هذا بالمنفصل انفصام الشخصية تخيل هذا هذا يعالج المعالج النفسي حتى يشفى من هذا الانفصال ومن

ادعها انه نبي وهو عاقل تجد حاله انه اكذب الكاذبين - [00:19:21](#)

ويظهر كذبه في حاله وفي سيرته وفيما يأمر به ويخبر به وفي سلوكه وكذلك النبي الصادق يظهر صدقه في هديه وفي دله فضلا عما يخبر به ويأمر به من الاوامر - [00:19:42](#)

نعم بل كل شخصين ادعيا امرا احدهما صادق والآخر كاذب لابد ان يظهر صدق هذا وكذب هذا ولو بعد مدة اذ الصدق مستلزم للبر.
والكذب مستلزم للفجور. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه - [00:20:01](#)

انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور - [00:20:23](#)

ان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ولهذا قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افال اثيم - [00:20:43](#)

يلقون السمع واكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاون المتر انهم في كل وادي يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعلون هذا الوجه الثالث من وجوه تقرير النبوة انها ادعى احد دعوة الا وظهر اثر صدقه او كذبه على مدى - [00:21:06](#)

الايات قد يكذب الكذبة فيصدق لكن بعد يوم بعد اسبوع بعد شهر يظهر ذلك اما ان يزداد صدقه كما في حال الانبياء عليهم الصلاة والسلام او يظهر كذبه ودلجه كما في مدعى النبوة - [00:21:41](#)

وهذا لان مبني الصدق من الايمان مبني الصدق انه هدى كما في الحديث ومبني الكذب انه ضلال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - [00:22:01](#)

ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق في قوله وفعله وهديه ودله حتى يكتب عند الله صديقا. هذا فيما دون النبوة النبوة من باب اولى ولهذا كلما تقدمت الايام ظهرت دلائل صدق النبي عليه الصلاة والسلام اكثرا مما مضى - [00:22:24](#)

يتجدد الايمان يأتي من الصحابة يقول اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله مع انه شهد بها لكن تجدد له ذلك بظهور ايات صدقه جمع العلماء دلائل وحي النبي عليه الصلاة والسلام. جمعوها واحتفوا بها - [00:22:45](#)

في علم يسمى بعلم الدلائل دلائل النبوة والمؤلفات فيه حول مئة مؤلف اوسعها واوسعها دلائل النبوة لمن؟ للبيهقي المطوع في سبع مجلدات وهو المعروف عند العلماء بفن الخصائص خصائص النبوة وخصائص النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:06](#)

الكاذب كذلك يظهر كذبه قد يصدق في اول الامر لكن يظهر بعد ذلك كذبه ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى يعني ان كذبه يورثه هذا الكذب فجورا في قوله - [00:23:26](#)

في فعله في خصومته ولا يزال الرجل والرجل هنا لا مفهوم له الرجل والمرأة يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا سبب ذلك ان مادة الكذب من الشياطين وهذا من حسن استدلال المؤلف. استدل باية الشعراء هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين - [00:23:44](#)

تنزل على كل افال اثيم دل على ان الشياطين لا تنزل على الصادقين اقصد الصادقين هم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل افال اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبا. يقول السمع لهؤلاء الجن والشياطين - [00:24:08](#)

يخبر بالمغيبات من خلال هؤلاء الجن ايها المغيبات الماظية او الحاظرة او المستقبلة الماضية اخبار من قبلنا الحاضرة ما يجري فيما هو بعيد عن اعيننا في هذا الكاهن يذهب اليه من سرقت اموالهم وسياراتهم وممتلكاتهم - [00:24:33](#)

وتحصل مالك في محل الفلاني لانه يستعين بمن الجن الشياطين او المغيبة المستقبلة وهذه آآ التي حرست منها السما ابان بعثة النبي عليه الصلاة والسلام يلقون السمع واكثرهم كاذبون. تم عطف عليهم قال والشعراء يتبعهم الغاون - [00:24:55](#)

لان الشاعر يزداد شعره بحذاقته اذا كان له قرین يلقي له قرین من الجن ولان الشعر فيه سحر ولهذا عطف الله على هؤلاء الكاذبين الافاكن الشعراة الا من استثنى منه - [00:25:23](#)

مستثنى منهم من جمعوا الاوصاف الاربعة والشعراء يتبعهم الغاون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون المدح في الذم والهجاء

الاستعفاء بالمال في الهياط اللي هو عنوان الشعر الان عند كثير من الشعراء - 00:25:49

في الكذب المبالغات سواء مدحا او ذما او هجاء او تعصبا وانهم يقولون ما لا يفعلون الا من الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا - 00:26:09

ولهذا يا اخواني نزه الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام عن ان يكون شاعرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له لان لا يختلط عليه هذا الجانب هذا من كمال تنزيه النبي والنبوة عن الشعر - 00:26:39

في قول الله جل وعلا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر في اية التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة بقوة من هو؟ جبريل.
جبرائيل غاية المعارج قول من - 00:27:01

ما هو بقول الشاعر عن النبي عليه الصلاة لانه لا يتهم بالشعر ولهذا قال الشافعي رحمة الله ولو لا ان الشعر بالعلماء يزري اي يحل من ينزل منزلتهم ومقدرتهم ولو لا ان الشعر بالعلماء يزري لكتباليوم اشعر من ليبيدي - 00:27:22

على جزالة وقوة شعره رحمة الله لكنه لم يتفرغ له الله هؤلاء الاربعة لانهم ليسوا قرنا للشعراء الذين في معرض الذم في عطفهم على الافاكين الكذابين والنبي صلى الله عليه وسلم اقر الشعر الحسن - 00:27:44

بل جعله مجالا من مجالات نشر العلم والدعوة اقر عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وكان شاعرا ومن عليون شعره القصة المشهورة التي يربدها العلماء في اثبات العرش والعلو ان عبد الله ابن رواحة - 00:28:09

ووجده امرأته خارجا من عندها اتهمته انه وطئها واهل المدينة اجواه مع نسوانهم يعني لينين في مقابل شدة اهل مكة مع نسائه فلما رأته خارجا من عندها اتهمته بانه وطأها - 00:28:34

دافع الغيرة فنفى ذلك وهذا من الكذب المباح على ما وطأتها هكذا اقرأ القرآن لان الجنوب ما يقرأ القرآن اسأل الله لا يبلاكم يا اخواني فقال رضي الله عنه على البديهة شهدت بان وعد الله حق - 00:29:02

وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومينه وقالت امرأة كذبت بصري وصدقت ظنت ان ما قاله هو اية - 00:29:24

لماذا لانه اخذ مضمرين هذه الابيات من اين من القرآن. الشاهد انه قص ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فضحك عليه الصلاة والسلام واقره على ذلك حسان ابن ثابت شاعر الاسلام - 00:29:46

فقال له عليه الصلاة والسلام وروح القدس معك ولما كان من قريش ما كان وعزم حسان على مذمتهم فقال ويحك اني منهم لا تذمهم وادخل في مذمتهم قال والله يا رسول الله لاسلك منهم سل الشعر من العجيب - 00:30:07

اللهم صلي وسلم عليه هذا من الشعر المندوح الشعر الممدوح ولما جاء اعراب تميم يفاخرا النبي عليه الصلاة والسلام بخطبائهم وشعرائهم. ندب لهم عليه الصلاة والسلام حسان بن ثابت نعم - 00:30:40

قال رحمة الله فالكهان ونحوهم وان كانوا احيانا يخبرون بشيء من الغيبيات ويكون صدقا فمعهم من الكذب والفحotor ما يبين ان الذي يخبرون به ليس عن ملك. وليسوا بانيباء. ها - 00:31:03

قد يقول قائل وهذا قول ساذج تراه طيب هؤلاء الكهان اخبرونا انه في عام كذا وكذا يحصل كذا وقد وقع ما اخبروا به هذا من الكهان ولا يهونون بعض المعتبرين الذين منهجم منهج الكهان - 00:31:21

معبر المنامات ويقول القائل الساذج طيب اخبرنا بکذا وووو وقدي خبر وقدي يقع لكن ليس هذا من طريق ملك ولا من طريق نبي وانما من طريق شيطان وفي الحديث المشهور المخرج في الصحيحين - 00:31:40

ومثله سفيان الثوري بيده ان الشياطين بعضهم على بعض هكذا وضع يده فوق بعض الى ان يبلغوا السماء وتسمع يسمع الشيطان الخبر من السماء فيلقيه على من تحته ولتحته على من تحته اسفل منه - 00:31:59

حتى يبلغ الى الارض ويقر بها الشيطان الشيطان في اذني وليه الكاهن قرقرة الدجاج قرق وربما ادركه الشهاب فاحرقه قبل ان يقر بها وربما القاها حتى ان هذا الكاهن يكذب مئة كذبة لكنه يصدق صدقة واحدة - 00:32:17

طيب مئة كذبة ليش ما كذبتو فيها؟ هذى من السذاجة وضعف العقل قالوا الم يخبرنا بكتذا وكذا؟ ها وقع ما اخبرنا به ولم ينظروا الى

كذباته الكثيرات فان معه من الكذب ما يبين فجوره - 00:32:41

وكذبة وبهتانه لكن لسدية الناس وتأثيرهم في اه بهرجة بهذه الصدقة وانطلت عليهم كذباتهم وهذا لا يكون عند اهل العلم واهل

الايمان واهل الرسوخ دليل ذلك خبر عبد الله بن صباح - 00:32:58

وهو كاهن كما سيأتي. نعم ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا وقال الدخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعود قدرك - 00:33:19

يعنى انما انت كاهن. وقد قال و قد قال للنبي صلى الله عليه وسلم يأتيني صادق وكاذب قال والغاوي الذي يتبع هواه وشهوته. وان كان ذلك مضرأ له في العاقبة. الغاوي من اتبع غيه - 00:33:37

والغي هو وشهوة عبد الله بن صياد هذا شاب من شباب اليهود سمع به النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال له عبدالله بن صائف عبد الله بن صياد يقال له - 00:34:07

الطائف هذا من تدليل امه واهله له ظنه النبي صلى الله عليه وسلم انه الدجال لأن النبي لا يعلم الغيب وكان حذرا على امته اشد الحذر من الدجال فسأل عنه فاخبر بمكانه - 00:34:27

فخرج عليه الصلاة والسلام ينظر حاله ومعه ابو بكر وعمر فلما اقبل على حائطه يتخيلى وراء جذع النخل اليهود اهل نخل اهل زرع وكان ابن صاعد هذا قد ناهز البلوغ - 00:34:46

عبد الله بن صياد ناهز البلوغ وكان متغشيا بكسا يظطرب والنبي سلم بيسمع ما ما عنده ويرى حاله فرأته امه النبي صلى الله عليه وسلم فبهرت ابنها اي صاف انظر مهدا - 00:35:07

فكشف عنه هذا الغطاء فاقبل عليه النبي عليه الصلاة والسلام وكان وراء جذع النخل فقال له ماذا ترى قال ارى عرضا على الماء قال ذاك عرش ابليس هو يريد ان يوهم لان عرش الله على ايش؟ على الماء - 00:35:34

قال ذاك عرش ابليس. ثم قال له عليه الصلاة والسلام اني قد خبأت لك خبيئا اسفرت في نفسي شيء فما هو الشيطان اخذها بسرعة والقاها له لكن ما ما جابها كله - 00:36:01

قال الدخ وقد خبأ له النبي في نفسه سورة الدخان ها ميم عندئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا عدو الله فلن تعود قدرك تبان من حاله انه ايش - 00:36:17

كاهن كاذب يستعين بالجن والشياطين عمر رضي الله عنه وتعرفون غيرته. قال دعني يا رسول الله فلا اظرب عنقه وانه انه الدجال وقال صلى الله عليه وسلم يا عمر ان يكن هو - 00:36:34

ولن تسلط عليه ان كان الدجال هو ولن تسلط عليه وادبر النبي وسلم عنه وتركه عرف انه كاهن وفي قوله اخسي عدو الله فلن تعود قدرك سنة يواجه بها كل كاذب بالكهانة - 00:36:52

يشكوا الناس من المتصلين عليهم من افريقيا سفال نيجيريا اه المغرب انا فلان ابن فلان انا الشيخ فلان وقد رأيتكم في المنام وانه عمل لك سحر في محل الفلانى تراهم يا اخوانى ما ياخذون الارقام الزينة - 00:37:14

ضعيف القلب بضعف ايمانه ينخدع بهم يجيئهم مركب تخاف المؤمن ماذا يقول لهم؟ اخشي عدو الله فلن تعود قدرك وجريها اذا قلتها له نزل السمعاء. على طول عرف انك فضحته وكشفته - 00:37:45

وقد ذلك معى مرار اول ما يسون يرقوون حتى تتصل عليهم اهملتهم اتصل هو تحمل خسارة دققيقة دقائقين يكسب من ورائها الاف او ملايين واذا قلت اخشي عدو الله فانت عدو قدرك ما اسرع ما - 00:38:10

نزل السمعاء لان هذا فضح له في منهج النبي عليه الصلاة والسلام وبقوله فهذا ابن صياد لم يدعى النبوة لكن ظن النبي انه هو الدجال وفي هذا الماحه الى ان الدجال - 00:38:32

يدعى النبوة وبهذا ما جاءت به الاحاديث اه المتعاضدة انه يدعى انه ولد ويؤيد بخوارق ثم يزداد شره فيدعى انه نبي ويزداد

بخوارق اعظم الى ان يبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين - 00:38:54

ابن صياد هذا خفي شأنه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لما فضحه بالكهانة كان بينه وبين اليهود المعاهدة حتى اجلهم ثم انه رجع الى المدينة رجع الى المدينة بعد خلافة عمر - 00:39:17

مظها للسلام وكان عمر وابن عبد الله يحلفون انه هو الدجال بل جاء الحديث ان عمر حلف بذلك انه هو في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه فكان هذا تقرير - 00:39:45

لكن في ذلك الوقت لم يدعى انه الدجال قال عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه. يعني لعمر رجع للمدينة مظها للسلام وسكنها ولقيه عبد الله بن عمر في سكة من سك المدينه - 00:40:05

وكان يبغضه فضريه عبدالله ابن عمر في عصا معه حتى اغلظ عليه وانتفخ انتفخ حتى كاد ان يسد الطريق وهذا يدل على ان خلقه الدجال ليست من جنس خلقه الناس - 00:40:29

دخل عبد الله ابن عمر على اخته حفصة رضي الله عنهم وهو مغضب وخبرها بما وقع منه وقالت له اخته ما لك وله يا اخي؟ الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال سيظهر اثر غضبة يغضبها - 00:40:52

فقال يا اختاه لم اتمالك نفسي يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خرجنا من المدينة الى مكة حاجينا وخرج معنا عبد الله بن صياد وكان الناس يبذونه يقول في اثناء الطريق - 00:41:12

والناس يفرون منه يجالسونه ولا يكالمونه ما فجئت الا به يأتي برحله عند رحلي ثم قال يا ابا سعيد يا صاحب رسول الله ان الناس يظلمونني يقول في كذا وكذا يقول حتى رقت لحاله يزعمون اني الدجال - 00:41:33

الم يخبرنا نبيانا ان الدجال لا يدخل المدينة وانه لا يدخل مكة وها انا خارج من المدينة متوجه الى مكة حتى رقت له واسفقت عليه فلما انس ذلك مني قال - 00:41:58

اما يا ابا سعيد اني لاعلم اين هو الان ومتى سيخرج قلت له تبا لك تبا لك بعدها حن عليه محنۃ اهل الايمان في قبول ظاهر الانسان هلا بن صياد - 00:42:17

غاب وخفى في معركة الحرفة فلم يعرف له على اثر وهذا مما يرجح انه هو الدجال لكن قد يشكل عليه عند الناس ان هذا الدجال كان في المدينة ولم يقتله النبي عليه الصلاة والسلام. وانه عاش فيها ثم خرج منها الى مكة ورجع اليها - 00:42:36

يقول ان تحريم مكة على الدجال متى اذا ادعى اذا ادعى انه رب العالمين وكذا تحريم المدينة على اما قبل ذلك فلم يأتي. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله - 00:43:03

مع انه عليه الصلاة والسلام هو الذي قال كما في الصحيحين ان يخرج وانا فيكم فايس؟ فانا فانا حجيج حجيج انا اكفيكم اياه ان يخرج يعني بدعائه بدعاته الباطلة الكاذبة الداجلة انه رب العالمين - 00:43:19

وهذا احسن ما يجمع به بين هذه الاثار بين حلفاء الصحابة في عهد النبي عليه الصلاة انه هو من المقصود ان تحريمه على المدينة وعلى مكة وان عمر لا يسلط عليه - 00:43:39

انه اذا ادعى الدجل العظيم اعظم دجل انه رب العالمين فهذا شاهد على ان امر النبوة لا يلتبس اذا كان الكهانة يعرف الكاهن ولا يصدق بأنه نبي لان الشياطين تتنزل عليه - 00:43:54

وهي التي تخبره وتأمره ففي هذا فضح هذا المدعى للنبوة بما يأمر ويخبر به من جهة الشياطين نعم في شيء لا هذا ما هو بالأخبار ابو سعيد. هذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:16

ان الدجال لا يولد له وقال انا لي ولد. يقول لابي سعيد لي ولد لكن حال دجله لا يولد له على الدجل على ادعائه هذه الدعوة ها الدجال اللي يدعى انه رب العالمين ولا الدجال الكذاب - 00:44:34

الدجاج الاهواج تراهم الكذاب نعم سيفته عيسى عليه الصلاة والسلام اذا ادركه بباب لد جمال غرب بيت المقدس الان يقولون في قاعدة اعظم قواعد اه الصهاينة الجوية اسمها قاعدة اللد - 00:44:59

احسن الله اليكم سه يشكل عليه حديث تميم الداري لا يشكل حديث تميم الداري حديث صحيح في صحيح مسلم لا يشكل على هذا
لان الله جعل لهذا الدجال خصائص ليست لغيره. لكن رآه يا شيخ وهو مكبل. نعم. يعني ربما يومها كان ابن صياد طفل لم ينهاز. نعم.
لا يمنع هذا هذا - 00:45:20

الم يخبرنا عليه السلام ان انه بعد مئة سنة لا يبقى على الارض من من هو عليها من نفس منفوسه والدجال رؤي فلا يمنع ان هذا من
المثل اللي ضرب لهم بهذه الصفة - 00:45:42

يكون في هذا اعذار وانذار للمؤمنين انه مقيد لا يخرج عليكم لكن حتى الخلقة يا شيخ ما كان عليها ولا الله جل وعلا على كل شيء
قد يثير لان الدجال المدعى للدجل جعل الله له - 00:45:58
من الخوارق ما ليست لغيره وهذى لا تفعل لا تبد ان تكون منها لا سيما وذكروا ان الدجال هذا لم يرزق ابواه الا هو. عبد الله ابن صالح
بعدما بقي مدة طويلة - 00:46:15

ولهذا كانت امه به حفية في شبه يا شيخ ما مننبي الا وانذر امته المسيح الدجل. لقد انذرته نوح قومه وموسى قومه اي نعم اي
نعم هلا في علامات لظهور الدجال - 00:46:29

وهذا من شمولي هذا الوحي وان الله ما فرط لكن التفريط منا هنا والا جاءت سبع علامات في ظهوره الناس وفي الزمان منها ما جاء
في حديث النواس ابن سمعان انه خارج خلة - 00:47:02
معنى خلة فجأة على حين غرة وهذا شاهد لحديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يخرج الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره - 00:47:25

وحتى تترك الائمة خبره على المنابر هذا الذهول ما هو يعني انكار له كالموت الموت الان الناس في ذهول عنه كل يوم نصلي على
جنايز تونا باقي لنا ابو العشرين يقول باقي لي ستين - 00:47:40

ابو ستين يقول توه انا احسبوا لي والموت يتخطف الناس في ذهول عنه وهو الغفلة كذلك ترك الائمة خبره عن المنابر وانا سأسألك
اخر خطبة سمعتها عن الدجال متى انت - 00:48:00

افتنا يعني كم شهر شهرين سنة ستين بينما كان لما تولى سدة المنابر العلماء كانوا كثيرا ما يذكرون الدجال لكن الان من الخطباء
يشرد بالناس يفرد حتى ترى الخطبة كأنها تحليل سياسي لمجريات - 00:48:20
ضييعوا انفسهم وضييعوا الناس هذى الغفلة عنه من مرهقات خروجه ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان بين يدي الساعة
سنوات خداعا صدقوا الكاذب يكذب الصادق يؤتمن الخائن. ويخون الامين. كم هذه؟ اربع علامات. فاذا كان ذلكم - 00:48:46
يستحكم تنتظركم الدجال من يومه او من غده الله الله السنة قطعا انها من الكتاب من الوحي ترى الدرس ما هو بالدجال يا اخوان
الدرس في النبوات لا تشتبهون بنا - 00:49:09

قال رحمة الله تعالى فمن عرف الرسول وصدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله. علم علما يقينيا انه ليس بشاعر ولا كاهن. والناس
يميزون بينهم ما هي التهم التي اتهمت بها مشركوا مكة نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:49:26
كم هي؟ اربع تهم اتهموه بالكهانة وان قوله انه كاهن وقوله كهانة هي الوحي اتهموه بأنه مجنون و قوله
ايش من ميسى المجانين هرطقة المجانين واتهموه ايش - 00:49:50

بأنه ساحر وما جاء به سحر هذه تهمهم الله جل وعلا يبين صدق الرسول ليس فقط فيما يخبر به من الوحي حتى في هدي ودله ما
يبيين عن صدقه وهذا ما تجدد للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:17

حتى زاد يقين الصحابة بنبوته. نعم. والناس يميزون بين الصادق والكاذب بانواع من الادلة حتى في المدعى للصناعات والمقالات
كمان يدعي الفلاحة والنساجة والكتابة او علم النحو والطب والفقه وغير ذلك. طيب الفلاحة وش هي - 00:50:39
الزراعة والنساجة اما مسجد القماش او خياطته هذا اذا شي يفيدون النبوة جاكم واحد يدعي انه فلاخ لا شافوه يوم يومين عرفوا
انك تذوق ولا صدوق ادعى انه نساج ادعى انه فقيه - 00:51:03

يكشفه اهل العلم ادعى انه طبيب قد ينطلي على بعض الناس لكن لا ينطلي على مجموعهم او جميعهم وبهذه المناسبة يقول علمني من علوم الشريعة يكشفان المتعلم علم النحو وعلم الفرائض - [00:51:30](#)

ينكشف فيما المدعي غيره قد ينطلي لكن لا ينطلي على اهل العلم ينطلي على عامة الناس ولا على عامة المتعلمين اذا كان هذا فيما دون النبوة فكيف بالنبوة ارفع شأن - [00:51:50](#)

اي نعم والنبوة مشتملة على علوم واعمال لابد ان اتيتني بالرسول بها. وهي اشرف العلوم وشرف الاعمال فكيف يشتبه الصادق فيها بالكاذب؟ ولا ريب ان المحققين على ان خبر الواحد والاثنين والثلاثة قد يقترن به؟ قد - [00:52:07](#)

نفترض به من القرائن ما يحصل معه العلم الضروري. كما يعرف الرجل رضا الرجل وحبه وبغضه. وفرجه وحزنه وغير ذلك مما في نفسه بامور تظهر على وجهه. قد لا يمكن التعبير عنها. هذا مأخذ - [00:52:28](#)

من قول عثمان رضي الله عنه ما اسر احد سريرة الا اظهراها الله على قسمات وجهه فتعرف الوجه المغضب والوجه الفرح تعرف الكاذب من ربته حركة عيونه وهذى يسمونها الان دلائل كشف ايش - [00:52:48](#)

الكذب عند ذكر الاخبار اذا كان هذا فيما دون النبوة فكيف في امر النبوة امر النبوة اعظم وشار الشيخ الى مسألة جاكم واحد الان قال يا جماعة ترى حصل حادث - [00:53:12](#)

شنيع في محل الفلاني تصدق وتكذب ولا لا فان كنت تعلم صدقه غلبة ستتصديقه على تكذيبه يا اكتاني قال ترى حصل حادث جاءك ثالث وقال حصل هذا الحادث وش يحصل عندك - [00:53:29](#)

علم ضروري هل من يقيني تكرار هذا الاخبار من جهات متفرقة الوحي اشد من ذلك هو اعظم في مقرون مجموع القرائن هذه الاحوال في مدعى النبوة او المفترى او الصادق في هذه النبوة - [00:53:47](#)

نعم كما قال تعالى ولو نشاء لاريناك هم فلعلهم بسيماهم ثم قال ولتعرفنهم في لحن القول وقد قيل ما اسر احد سريرة الا اظهراها الله على صفحات وجهه. وفلتات لسانه. الله جل - [00:54:05](#)

وعلا قال عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو نشاء لرأيناك فلعلهم اي بهذه الصفات البدائية على وجوههم وعلى السننهم وقال جل وعلا ولتعرفنهم في لحن القول اي المنافقين والله يعلم - [00:54:30](#)

يعلم ما اكتن به صدوره ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يعامل هؤلاء على ما يظهر منه ويكل سرائرهم وبواطنهم الى الله سبحانه وتعالى فاذا كان صدق المخبر وكذبه يعلم بما يقترن به من القرائن. فكيف بدعوى المدعي انه رسول الله؟ كيف - [00:54:51](#)

فيخفى صدق هذا من كذبه وكيف لا يتميز الصادق في ذلك من الكاذب بوجه من الادلة. ولهذا هذه كلها للرد على من حصروا اثبات النبوة بالمعجزات فقط كل هذا السياق للرد على هؤلاء - [00:55:15](#)

ثم انه رحمة الله وبسط الكلام ذكر من دلائل صدق النبي عليه الصلاة والسلام اشياء وقعت في حياته دالة على صدقه داخلة تحت النطاق العام فيما جعله الله من سيرته وهديه ودله - [00:55:35](#)

اما يبين عن صدقه. منها قول خديجة رضي الله عنها ومنها قول ابي سفيان في مسائلته هرقل اه لما سأله في حق النبي عليه الصلاة والسلام نعم ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم تعنون على هذا بقولكم من دلائل النبوة - [00:55:52](#)

اولا حديث وخبر خديجة رضي الله عنها ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار. قال لها لم ما جاءه الوحي اني قد خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم - [00:56:17](#)

وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتكتسب المعدوم وتعين على نواب الحق. اللهم صل وسلم عليه خديجة رضي الله عنها من كمال عقلها عرفت ان الله لا يخزي من كان متصف بهذه الصفات است - [00:56:43](#)

انه لما جاءها وخشع نفسه مما لقيه في الغار لقي شيئا لم يذكر من قبله خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام كلا والله لا يخزيك الله ابدا عندها وحية لا لكن عرفت ذلك من قرائن الاحوال - [00:57:04](#)

ان من كان متصلا بهذه الصفة است ان الله لا يخزيه ما هي انك لتصدق الحديث ومدعى النبوة وشو تذوب البرق اقدم ما يكون
تصدق الحديث وتحمل الكل الضعيف العاجز يحمله - [00:57:26](#)

وتقرى الضيف تكرم ضيفك القراء طعام الضيف ولا يلزم ان يكون الطعام ذبائح لكن طعام الضيف مما يأكل هو قال وتصل الرحم
انه ان صلة الرحم من كارم الاخلاق التي لا تليق ان يتصرف بها الفاجر - [00:57:48](#)

وتكتسب المعدوم الفقير تكتسبه تعطيه وتعين على نوائب الحق كل نائبة اي دعاية الى الحق يعين عليها ولهذا حضر عليه الصلاة
والسلام حلف الفضول في بيت عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي - [00:58:12](#)

ابن عم ابي قحافة والد الصديق رضي الله عنه حضره وهو ابن ستة وثلاثين سنة مع اعمامه قبل النبوة بخمس سنين وقال لعائشة
والله لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت لانه من نوائب - [00:58:31](#)

من نوائب الحق مهم النوائب الباطل استدللت رضي الله عنها بهذا على صدقه وعلى بره وان الله لا يخزيه كما سيأتي في النجاشي
وورقة وابي سفيان قال رحمة الله تعالى فهو لم يخف من تعمد الكذب فهو يعلم من نفسه صلى الله عليه وسلم انه لم يكذب - [00:58:51](#)

انما خاف ان يكون قد عرض له عارض سوء. وهو المقام الثاني فذكرت خديجة ما ينفي هذا؟ نعم لا تظنو ان النبي عليه الصلاة
والسلام خاف انه كذب انه كذب على الله - [00:59:17](#)

لم يتعمد الكذب ولم يخف من ذلك انما خشي ان يكون عرض له عارض سوء وهذا الذي نفته خديجة عنه بما عرفت من دله
ومن هديه ومن سيرة عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:59:35](#)

فذكرت خديجة رضي الله عنها ما ينفي هذا. وهو ما كان مجبولا عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم. اللهم صلي وسلم عليه. وقد
عرف ما من سنة الله ان منجب له على الاخلاق المحمودة ونزعه عن الاخلاق المذمومة فانه لا يخزيه. فكيف - [00:59:54](#)

يظن به بعد ذلك ان يفترى على الله كذبا بان الله بعثه وارسله هذا خبر خديجة وهو من دلائل النبوة ايضا من دلائل النبوة وكذا قال
النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به. النجاشي اسم لكل من ملك على الحبشة - [01:00:14](#)

كما ان المقوقس لمن ملك على مصر من الاقباط وقيصر لمن ملك على الروم وكسرى لمن ملك على الفرس والنجاشي هذا هو اصحمه
الملك العادل النجاشي فانه عرف صدق النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لم يره ولم ير الایات - [01:00:36](#)

ولكن استخبر من قدم اليه من الصحابة في بلاده عن حال النبي وما يأمر به فعرف من ذلك صدقه عليه الصلاة والسلام. نعم وكذلك
قال النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به. واستقرأهم القرآن فقرأوه عليه. ان هذا والذى جاء به - [01:01:04](#)

موسى ليخرج من مشكاة واحدة. مع ان النجاة شماعة في العربية لكن ترجم له ما قالوا ومن فقه جعفر ابن ابي طالب انه قرأ على
النجاشي من القرآن اي سورة - [01:01:27](#)

فاتحة مريم تتعلق باعتقادهم بمن عيسى عيسى. بعيسى قال ان هذا والذى جاء به موسى يعني به التوراة فيخرج من مشكاة
واحدة عرفها بماذا لما اخبر واعلم ما يخبر به - [01:01:43](#)

حتى ان بطارقته نخرروا فقال والله ما يعدو ما قاله في عيسى هذا العود حقيقة لان النصارى ابتدعوا بدعة. ان عيسى ابنا لله واول من
بدأها في النصارى وابتدعها فيهم بولص اليهودي - [01:02:07](#)

ليفسد دين عيسى كما حاول خلفه ابن سبا اليهودي الصناعي ان يفسد هذه الملة في مذاهب الخوارج والرواوض ثالث ورقة ابن نوبل
نعم وكذلك ورقة ابن نوبل لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأه وكان ورقة قد تنصر وكان يكتب - [01:02:25](#)

الانجيل بالعربية فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن أخيك ما يقول فاخبره من ورقة ابن نوبل عم خديجة بنت خوبلد ابن
اسد ابن عبد العزى وهو ورقة ابن نوبل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي ابن كلاب - [01:02:52](#)

ابن عمها لكن هذا من دلتها وعقولها انها خاطبته ابن عمها الكبير الوصفي العمومي من ادبها رضي الله عنه نعم هو اسن منها ثم انه قد
تعلم العلم له مع كبر السن كبر القدر - [01:03:19](#)

وذلك ان خديجة لما جاء النبي وسلم فرعا وسكنته ذهبت بالرسول صلى الله عليه وسلم الى ورقة لم تذهب به الى ابي جهل ولا الى عبد الله ابن زيد ابن جدعان ولا الى اشراف مكة. ذهبت الى من ترى انه - [01:03:45](#)

ينفعه هذا من كمال العقل وكان ابن عمها ورقة ابن نوفل قد تنصل في الجاهلية ترك دين مشركي مكة ودخل في النصرانية وتعلم فيها حتى قرأ الكتاب بالعبرانية ومعنى قرأ الكتاب يعني حفظه - [01:04:06](#)

فجاءت اليه وقد عمى بصره من الكبر وقالت ايه اي عم اسمع من ابن اخيك لان خديجة ما تدرى وش اللي نزل عليه ولا تفرق فارجعها الامر الى من يعلم ويفرق - [01:04:29](#)

وهذا منهج العقلاة عامة. انه يذهب بالامر الى المختص به الحين لو يجعلك بطنك تروح للصناعية تسوى لها خراطة ها خل نوديك للطائف ابرد لك واذين لك يا اخوانى طيب - [01:04:50](#)

اذا خربت سيارتك وبين توديها الملك فهد الطبية لو وديتها المستشفى ضحك عليك الناس كلهم هكذا هذه المسائل العظيمة انما ترجع الى اهل الاختصاص بها وهذا كما انه متفق به عند العقلاة جاءت به الشريعة - [01:05:09](#)

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ويردوه للرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه لهذا قال بعدها ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [01:05:33](#)

نعم فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى لما رأى وبين الغار. في الغار. اي نعم وقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى. ها هذا هو الناموس والناموس اسم لجبريل - [01:05:48](#)

الذى كان يأتي موسى عليهم الصلاة والسلام عرفه ورقة من اين بمجرد الوصف ثم قال رضي الله عنه يا ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجهم - [01:06:12](#)

قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا وابرجه قوم دل على انه كان ايش شيخا كبيرا فما لبث ان فتر الوحي انقطع تأخر ومات من ورقاه قالوا ان ورقة ما متى - [01:06:35](#)

في مرحلة النبوة قبل الرسالة ولها يعودون ورقة من الصحابة لانه امن بالنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا هو الناموس الذي كان يأتي به موسى ويما ليتنى فيها جذع اي - [01:06:55](#)

شاب نشيط معنى جدع عند اخوانا اهل مصر ابدلوا الجيم قافا يخرجك قومك وفي هذا عرف ورقة صدق النبي عليه الصلاة والسلام نقول يا معتزلة يا جهمية يا متكلمين اين المعجزة التي جاء بها النبي حتى عرفها ورقة وعرفتها خديجة - [01:07:12](#)

وصار هؤلاء اعقل من هؤلاء بالنبي عليه الصلاة والسلام بعلامة صدقه الرابع وكذلك هرقل ملك الروم. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام. طلب من - [01:07:39](#)

كان هناك من العرب وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام وسألهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم فسأل ابا سفيان وامر الباقي ان كذب ان يكتبوه فصاروا بسكتهم - [01:07:57](#)

مواقفين له في الاخبار سألهما الشارح اختصر هذا الحدث واتى به شاهده والحديث في الصحيحين كما حديث ورق او حديث عائشة حديث عائشة عن خديجة السابق فان النبي صلى الله عليه وسلم لما عاشر اهل مكة في الحديبية - [01:08:17](#)

ظن من ظن من عامة الصحابة انه اعطى الدنية في دين الله الا ابا بكر لم يظن هذا وصار ذلك الفتح صار ذلك العهد المعايدة فتحا اتسعت افاق الدعوة خرجت من نطاق الجزيرة الى ارجاء الدنيا. فكاتب الملوك - [01:08:37](#)

يدعوهم الى الاسلام. ومنهم هرقل وكان هرقل وصاحب صاحب ايليا ما ايليا تبي حول عنيزة ولا حول بريدة بيت المقدس هي بيت المقدس عندنا ايليا وعندنا ايلات وش الفرق بينهن - [01:09:02](#)

هي بيت المقدس وايلات هي القرية التي كانت حد البحر ولها يعظمها اليهود فان قومها هم اهل الحيل كما في الف لام ميم صاد الاعراب القرية المقابلة للعقبة كان هرقل وصاحب ايليا اعلم رجلين في ديانة نصرانية - [01:09:26](#)

اما هرقل فاتجه للملك وقرب صاحبه وجعله على بيت المقدس ارسل النبي سلم اليه كتابا مع دحية الكلبي واختار دحية من بين

الصحابة لانه من اجمل الناس صورة وهذا مما يتفاصل به - 01:09:52

في كتابه عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الهي رقلة عظيم الروم وصفه بوصف العظمة وهذا من انصافه ومن اين من تهيني ليقبل سلام على من اتبع الهدى اما بعد - 01:10:12

اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين المرة الاولى باتباع دين عيسى الثانية باتباع دين النبي الناصح لدين عيسى عليهم الصلاة والسلام فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين من الاريسين ؟ المزارعون - 01:10:34

اصل الاريسين الكهان القساوسة والبطارقة في الاديرة فانهم ينقطعون للعبادة ثم احتاجوا الى الزرع يزرع فصار اسم لمن زرع منهم في الاديرة فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين اي اثم النصارى - 01:10:55

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الاية من ال عمران سأل هرقل وهذا من عقله يا اخواني اعندنا في بلدنا من رهط هذا الرجل - 01:11:22

وكان الوقت صيفا وكان ابو سفيان في جماعة من اهل مكة في رحلة ايش رحلة الصيف تجارة فقالوا نعم قال ايتوا بهم وبينه وبينهم الترجمان فسألهم هو ما يميزهم من اقربكم منه نسبا - 01:11:38

قال ابو سفيان انا ما قربة ابي سفيان بالنبي عليه الصلاة والسلام عمه ها ها يلا انسب نبينا وانسب ابا سفيان محمد ابن عبد الله اللهم صلي وسلم على ها - 01:12:01

ابن هاشم ابن عبد مناف. هذا نبينا عليه الصلاة والسلام. وابو سفيان لا ايه ابو سفيان نبني حرب اه صخر بن حرب ها ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 01:12:29

ابن النبي صلى الله عليه وسلم في كم ؟ في رابع كما يقولون في رابع قال انا اقربهم منه نسبا امر الترجمان ان يقدمه وساروا من ورائه وقال اني سائل هذا الرجل اسئلة - 01:12:48

فان كذب فاغمزوني ابو سفيان ذاك الوقت كان مشركا او مسلما كان مشركا ابو سفيان وكان يخشى ان يؤثر عليه كذبا فيعيشه ملك الروم او يكتبه قومه الشرك عقبه ذنب يا اخواني - 01:13:06

لكن هذه انفة العرب من العلوم الرديئة يأنف ان يؤثر عنه كذبا ومثل ابي سفيان عنترة ابن شداد العبسي وش يقول واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها - 01:13:27

يأنف ان ينظر الى حريمي جيرانه وهو مشرك لان العرب عندهم مكارم اخلاق هرقل بهذا الفعل يدل على كمال عقله فسأل ابا سفيان اكثر من عشرة اسئلة تدل على عقله - 01:13:49

واستدل بها ابو استدل بها هرقل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام وانهنبي ولم يرى معجزة كما تدعى المعذلة. المعتزلة والمتكلمون تأملوا في هذه الاسئلة العجيبة نعم سألهم هل كان في ابائه من ملك ؟ احسن شيء رقموه رقم الاسئلة - 01:14:09
لانها تفيدكم في فهمها وحفظها. هذا السؤال الاول ها فقالوا لا. قال هل قال هذا القول احد قبله ؟ فقالوا لا. شلون قالوا لا والسائل هرقل المجيد ابو سفيان ها لانهم لما صدقوا لم يكتبوه - 01:14:32

كانوا مقررين بقوله فنسب القول لهم هذا السؤال الثاني الثالث وسائلهم اهون ذو نسب فيكم ؟ فقالوا نعم وسائلهم هل كنتم تفهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ فقالوا لا. ما جربنا عليه كذبا. هذا السؤال - 01:14:52

الخامس وسائلهم هل اتبعه ضعفاء الناس ام اشرافهم ؟ فذكروا ان الضعفاء اتبعوه وسائلهم هل يزيدون ام ينقصون ؟ فذكروا انهم يزيدون. وسائلهم هل يرجع احد منهم عن دينه سقطة سخطة له بعد ان يدخل فيه - 01:15:13

على دينه ثم تركه ساخطا عليه وعلى دينه بعد ان يدخل فيه فقالوا له هذا السؤال السابع الثامن وسائلهم هل قاتلتموه ؟ قالوا نعم. وسائلهم عن الحرب بينهم وبينه. فقالوا يدال علينا مرة - 01:15:40

وندال عليه اخرى. يعني مرة نهزمها مرة يهزمنا عزمنهم عليه الصلاة والسلام في بدر وفي الاحزاب وادالهم الله عليه في احد السؤال العاشر يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وينهانا عما كان يعبد ابااؤنا - 01:15:57

ويأمرنا بالصلة والصدق والغفاف والصلة. هذى كم سؤال الان احد عشر سؤالا ما استطاع ابو سفيان ان يدخل فيها مغزا الا السؤال العاشر لما قال هل يغدر قال لا يغدر ولكننا واياه في هدنة - [01:16:31](#)

ولا ادري ما هو صانع فيها. يفي او لا يفي ما استطاع انه يدنس فيها الا هذا المدس وهو يعلم ابو سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغدر - [01:16:55](#)

لن يغدر في هذه المعايدة التي بينه وبينهم هذه الاسئلة احد عشر تدل بها هرقل على صدق النبي عليه الصلة والسلام ودللت على كمال عقله لكن للأسف باع الآخرة بالدنيا - [01:17:08](#)

باع الايمان بالكفر لاجل الملك فهذا من صده ملكه عن الايمان بالله ولهذا في حديث الصلة حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا - [01:17:27](#)

وبرهانا يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان يوم القيمة وحشر مع من مع فرعون مع فرعون وهامان وقارون وامية ابن خلف. فرعون صد ملكه عن الايمان - [01:17:47](#)

هامان وزيره صدته وزارته واعانته للظلمة قارون صد عناده صد عن الايمان وهذه الموانع عن الصلة ارجعوا الى هذه الاصول الاربعة اما ان يصد ملكه - [01:18:05](#)

غنى او كثرا او اعانته على هذا الملك او الدرارهم والبیع والشرا او يصد عناده عن هذه الصلة نعم وهذه اكثرا من عشر مسائل ثم بين لهم ما في هذه المسائل من الدليل فقال - [01:18:29](#)

سألت من المبين؟ هرقل هرقل. مم. سألكم هل كان في ابائه من ملك؟ فقلت لا. قلت لو كان في اباء ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه يطلب بادعاء انهنبي. ربه يحصل هذا الملك - [01:18:50](#)

فذهبت هذه الثاني وسائلكم هل قال هذا القول فيكم احد قبله؟ فقلت لا. فقلت لو قال هذا القول احد قبله لقلت رجل اتم بقول قيل قبله. يعني يتبع ويقلد من قال هذا القول قبله - [01:19:09](#)

نعم. وسائلكم هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فقلت لا فقلت قد علمت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله. يعني اذا ما كذب على الناس - [01:19:29](#)

كيف يبي يكذب على رب الناس؟ فيقول انا مرسلا من الله اليكم وهو لم يؤثر عنه كذب على هؤلاء الناس ايهم اعظم قطعا ان الله اعظم نعم وسائلكم اضعفاء الناس يتبعونه ام اشرافهم؟ فقلت ضعفا لهم وهم اتباع الرسل - [01:19:47](#)

يعني في اول امرهم ثم قال وسائلكم هل يزيدون ام ينقصون؟ فقلت بل يزيدون. وكذلك الايمان حتى وسائلكم هل يرتد احد منهم عن دينه سخطة له بعد ان يدخل فيه؟ فقلت لا - [01:20:09](#)

كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخطه احد. اي لا يرفض هذا الايمان احد بشرط ان تختلط بشاشة الايمان هذه الصدور في حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [01:20:32](#)

وش اولها؟ يقول الله. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار نعم - [01:20:52](#)

وهذا من اعظم علامات الصدق والحق. فان الكذب والباطل لا بد ان ينكشف في اخر الامر. فيرجع عنه اصحابه ويختبئ عنه ويختبئ عنه من لم يدخل فيه. والكذب لا يروج الا قليلا ثم ينكشف. وانت تقولون في امثالكم. جبل الكذب وش هو - [01:21:08](#)

طويل ولا قصير يعني ما اسرع ما ينكشف صاحبه المزور الكذاب الدجال. ما اسرع ما ينكشف كذبه وتزويره تقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:28](#)

نعم س بالله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين. قال الشارح رحمة الله تعالى في ذكر قصة ابي سفيان ماهر وسائلكم كيف الحرب بينكم وبينه؟ فقلت انها دول وكذلك الرسل تبتلى - [01:21:45](#)

وتكون العاقبة لها قال وسائلكم هل يغدر؟ فقلت لا وكذلك الرسل لا تقدر وهو لما كان عنده من علمه بعاده الرسل وسنة الله فيهم انه

تارة ينصرهم وтارة يبتليهم وانهم لا - 01:22:06

ايغدون علم ان هذه علامات الرسل. وان سنة الله في الانبياء والمؤمنين ان يبتليهم بالسراء والضراء لينالوا درجة الشكر والصبر. كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:22:26

والذى نفسي بيده لا يقضى الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. نعم. والله بسم الله الرحمن الرحيم - 01:22:44

هرقل عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يرى المعجزات لم ير المعجزات التي انزلها الله عليه فعرف صدقه عليه الصلاة والسلام بما عرف من عادة الله مع رسليه - 01:23:07

وبما عرف من هديه ودله عليه الصلاة والسلام وهذا من دلائل ان النبوة لا يتوقف اثباتها على الايات والمعجزات نعم الايات والمعجزات دليل صحيح لكن ليست مقصورة عليه في امر النبوة - 01:23:25

ولما ذكر ما يجري على الرسل من البلاء كما حصل لموسى فانه لقي من فرعون وملأه التكذيب والعناد اولا ثم لقي من قومه منبني اسرائيل من المعاندة والبهتان ما صبر - 01:23:44

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام رحم الله اخي موسى اوذى موسى باكثر من ذلك فصبر فجعل الله عز وجل العاقبة للمؤمنين سواء لمن امن مع موسى او للمؤمنين مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:24:02

والعاقبة للمتقين وموسى عليه السلام لما عانده قومه انهم لن يدخلوا الارض المقدسة حتى يخرج منها العمالق. القوم الجبارون عاقبهم الله بالتنيه كم سنة اربعين سنة. فذهب ذلك الجيل المعاند المكابر - 01:24:21

وجاء جيل اخر يستحقون الاستخلاف فدخل بهم يوشع ابن نون موسى دخل بهم بيت المقدس ويوشع ابن نون على الصحيح انهنبي ثبتت نبوته في السنة الله جل وعلا بنوع بالبلاء على عباده ليدوروا بين دائرتين - 01:24:46

بين الشكر وهي ارفع وبين الصبر وهي انزل فالمؤمن عند البلاء ما بين وشاكر في هذا ما جاء في صحيح مسلم حدث صحيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده - 01:25:14

لا يقضى الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له. قضاء الله خير لك و اذا استقبحته او استعظمته او كرهته فهو خير لك من قضايك لنفسك وهذا مقتضى رحمة الله الله ارحم - 01:25:35

في خلقه من انفسهم بانفسهم حتى انه ارحم بنا من امهاتنا وابائنا سبحانه وتعالى قال وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان قضاء الله له خير ان اصابته سرا امر يسر ويفرح - 01:25:55

شكرا ذلك المؤمن شكر الله وحمده عليه فكان خيرا له في انعامه وفي شكر الله على هذه النعمة وان اصابته ضراء صبر لانه يعلم انها من قضاء الله ومن قدره - 01:26:16

فكان خيرا له انه صبر على هذه الظراء نعم. والله تعالى قد بين في القرآن ما في ادانة العدو عليهم يوم احد. من الحكمة فقال ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الايات وقال تعالى الف لام - 01:26:33

احسين الناس ان يتركوا ان يقولوا الايات الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على سنته في خلقه. وحكمته التي بهرت العقول هذه دائرة في ابتلاء عباده انه يبتليهم حتى ربما يهزمهم - 01:26:58

في جولة او جولتين لينظر ماذا يرجعون. اما العاقبة المستقرة فهي لولياءه لا تختلف ان كانوا اهلا بهم وان لم يكونوا اهلا بغيرهم قوم موسى الذين عاندوا في دخول الارض المقدسة - 01:27:31

عاقبهم الله بالتنيه لانهم ليسوا اهلا ان يكونوا مستخلفين على هذه الارض المباركة ذهب ذلك الجيل وجاء جيل اخر هم اهل لهذا وهذا كما هو في من قبلنا فينا ايضا - 01:27:51

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الدين يا اخوانى ما هو بدينا حنا دين الله الدين دين الله والله ناصر دينه - 01:28:06

بنا ان كنا كفوا نستحق ذلك ان كنا كفرا ونستحق ذلك وان لم نكن او لا نستحق ذلك فبغيرنا هذى سنة ما تختلف فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونهم حقوقا الولاء والبراء لله - 01:28:27

الذى هو قاعدة التوحيد اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم ما هم من يلومهم او
يمدحهم او يذمهم او يعيدهم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم - 01:28:51

ولهذا لا يصيبنك الخذلان والاحباط الموصلان الى اليأس والقنوط من رحمة الله اذا تواتت عليك المصائب عليك او على الامة لا واحدز
الشيطان يتخذ من هذا بابا ليلج منه الى قلبك فيورثك ماذا - 01:29:12

سخطا وقنوطا ويسا من رح الله. لا ان تتابعت هذه البلايا فهي بين امرين اما بلاء او عقوبات فتش نفسك فتش نفسك من اسباب
البلاء يمكنك عصي الله معصية اخذك الله بها في الدنيا - 01:29:34

فان لم تجد معصية ارجع الى انها من البلاء يوم احد اصاب المؤمنين القرح والمصائب العظيمة كاد نبينا ان يقتل عليه الصلوة والسلام
تعلمون ما وقع له قال الله جل وعلا ان يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 01:29:58

والله جل وعلا ابتلاهم بهذا كما ابتلاهم يوم حنين يرثى اليه ولهذا المؤمن البصير الموفق الذي ينظر في المحن ينظر في خالها ما
فيها من المحن يوظف هذه المحن الخاصة وال العامة - 01:30:24

منة من الله عليه باوبته وشكر الله بها واعلى المقامات ان يرثى بهذه المحن ويشكر الله عليها واقل الاحوال ان يصبر وبين
ذلك درجات كلها تتعلق باعمال القلوب ساق ذلك لما ذكر هرقل ان هكذا الانبياء تتلى حتى يكون العاقبة لها - 01:30:45

العاقبة والخاتمة لها نعم. قال وسألتكم عما يأمر به فذكرتم انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ويا امركم بالصلة والزكاة
والصدق والعفاف والصلة. وينهاكم عما كان يعبد اباءكم. وهذه صفةنبي - 01:31:14

نعم عرف صفة النبي باموراته ومنهياته وهذا يؤخذ منه ايها الاخوة ان هناك امم لم نعلم ان فيهمنبي لكن لا يبعد ان يكونوا من
كبارهم من تعاليهم ما يدل على انهم - 01:31:37

اما ادركوا انباء وهم في انفسهم انباء لكن حرفت تعاليهم بعد ذلك لان الله جل وعلا اجرى سنته الشرعية والكونية انه لا تخلو امه
الا من نذير ومن وئن من امة - 01:31:58

الله ولا فيها نذير. الا خلع فيها نذير وما كان معدبين حتى نبعث رسوله فعرف بما امر به هذا النبي انهنبي صادق من مأموراته
ومنهياته عليه الصلوة والسلام ثم قال هرقل اه. وقد كنت اعلم ان نبيا يبعث ولم اكن اظنه منكم. ولو ددت اني اخلص اليه - 01:32:13
لولا ما انا فيه من الملك فذهبت اليه وان يكن ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. اللهم صلي يقول اكنت اعلم اننبي سيبعث
وهذا يدل على علمه في ديانة النصرانية - 01:32:42

لكن ما كنت اظنه منكم. وهذا من استحقار الامم للعرب يذبح بعضهم بعض ليس عندهم مقومات الحضارة التي عند غيرهم وكانوا
محترقين من الامم لا سيما من الروم ومن دون الفرس - 01:33:00

قال وما كنت اظنه سيكون منكم. فان اليهود كانوا يظنون انه منهم هذا النبي وعلى هذا اكثر النصارى على انه من اليهود ولهذا اشد
الناس وقوفا ضد هذا النبي الخاتم هم اليهود - 01:33:20

في المائدة لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا اليهود لحسدهم والمشركون لكرفهم وعندتهم يقول ولو لا ما
انا فيه ولو ددت اني اخلص اليه اي اذهب اليه في رواية واقبل ما تحت رجليه - 01:33:36

لولا ما انا فيه من الملك فذهبت اليه يعني منعه ان يؤمن ملكه باع الآخرة بالدنيا قال وان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين. هذا يدل على علمه. وبالفعل - 01:34:01

ملك المسلمين بعد عشرين سنة من هذه الحادثة بلاده ما اراد الله به خيرا والا كان اسلم واسلم من ورائه هؤلاء الامم ونال اجره لكنه
باع الآخرة بالدنيا الدين بالملك - 01:34:25

حتى اخرجه منها الصحابة انه لما دخل جيوش المسلمين في عهد عمر بلاد الشام قالوا ان هرقل وقف على غوطتها غوطه دمشق اللي

الآن فيها المصائب على اخواننا رفع الله عنا وعنهم وعن جميع المسلمين بأسمه ومرظاه - 01:34:50

وقف على غوطتها غوطة دمشق قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء بعده وادربر ومات في بلادي الروم تركيا وفي قوله وان كان ما تقول حقا يملك موضع قدمي هاتين. اي يملك ملكي - 01:35:11

هذا فيه خوف من هراط العلامه وخوف منه من النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الذي فهمه ابو سفيان كما سيأتي والله لقد امر اي عظم امر ابن ابي كبس حتى انه ليخافه ملك من - 01:35:38

الاشرف هذا من خصائص نبينا على الامم على الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال فظلت على الانبياء بست قال ونصرت بالرعب - 01:35:59

كم؟ مسيرة شهر. مسيرة شهر. ما بين المدينة ودمشق شهرا على المطايها نعم وكان المخاطب بذلك ابو سفيان بن حرب وهو حينئذ كافر من اشد الناس بغضها وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:17

قال ابو سفيان بن حرب فقلت لاصحابي ونحن خروج لقد امر بن ابي كبشة انه ليعظمه ملك بنى الاشرف وما زلت موقنا بان امر النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام - 01:36:35

اللهم ارض عنك ادخل الله عليه الاسلام وهو كاره عام الفتح ثم ايقن بهذا الاسلام ولهذا عجب الله من اقوام يقادون الى الجنة بايش؟ بالسلسل. دخلوا في الاسلام كرها قوله لقد امر ابن ابي كبشة من ابو كبشة - 01:36:55

قيل انه لقب لاحد اجداد النبي عليه الصلاة والسلام وقيل انه لقب لاحد اجداده من جهة امه وقيل انه لقب لابي مرضعته والاول هو الاظهر قال حتى انه ليعظمه في رواية لا يخافه. في رواية لا يهابه ملك ابن الاشرف - 01:37:24

امر امره يعني ظهر امره يقول ابو سفيان وهذا من كمال عقله فما زلت موقنا انها الله سيظهر هذا الدين. وانا كاره له لانه كان ابغض الناس للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:37:47

لا الله الا الله. نعم. ومما ينبغي ان يعرف ان ما يحصل في القلب بمجموع امور قد لا يستقل بعضها به. بل ما للانسان من شبع وري وشکر وفرح. وغم بامور مجتمعة لا يحصل ببعضها. لكن ببعضها قد - 01:38:02

يحصل بعض الامر وكذلك العلم بخبر من الاخبار. فان خبر الواحد يحصل للقلب نوعاً ظن. ثم الآخر يقويه الى ان الى العلم حتى يتزايد ويقوى. وكذلك الادلة على الصدق والكذب ونحو ذلك. وهذه القاعدة نزلوها - 01:38:22

الوحي صدق النبي عليه الصلاة والسلام ما زالت تتواتى دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم في نفسه اي في هديه وسلوكه في دلة بما يأمر به وينهى عنه. في تعامله - 01:38:46

بما يخبر به من المغيبات فيما يجري الله عليه من الآيات حتى يزداد اليقين ويثبت الایمان في قلوب اهل الایمان انه رسول الله مع انه قد حصل بامر واحد لكن هذه تزيده - 01:39:05

وبهذا نال الصديق هذه المرتبة التي لم ينلها غيره انه اول وهلة حتى اذا جاء باية الاسراء والمعراج فرح المشركون ان هذه هي قاصمة ظهر محمد - 01:39:23

فانحل عن سينحل عنه اقرب الناس منه فجاؤوا الى اقرب الناس منه ابو بكر قالوا يا ابا بكر اتسمع ما يقول صاحبك؟ هذا استبعاد وتکذیب قال ما قال هو ما سمعه الى الان بخبر الاسراء والمعراج - 01:39:42

قال انه يقول انه اسرى به في ليلة الى بيت المقدس وعرج به الى السماء الا وقد قال ذلك قالوا نعم قال والله اني لاصدقه فيما هو اعظم من ذلك - 01:40:01

في خبر الليل خبر السماء يأتيه ليلاً ونهاراً كيف لا اصدقه بهذا ومن وقتها سمي الصديق ابو بكر بالصديق رضي الله عنه وهذا معنى قول الصحابة رضي الله عنهم والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة - 01:40:20

ولا صيام ولا عمل ولكن بشيء وقر في قلبه الله ربي وعبوداً وبهذا النبي عبداً ورسولاً صلى الله عليه وسلم اللهم اجمعنا به في علبيين. نعم. وايضاً فان الله سبحانه ابقى في العالم الاثار الدالة على ما فعله بانبيائه والمؤمنين من الكرام - 01:40:42

قام وما فعله بمكذبهم من العقوبة كتواتر الطوفان واغراق فرعون وجنوده. ولما ذكر انه قصص الانبياء نبيا بعد نبي في سورة الشعراe كقصة موسى وابراهيم ونوح ومن بعده ومن من بعده؟ نعم عليهم الصلاة والسلام - [01:41:07](#)

لا تحرمنا الاجر. نعم يقول في اخر كل قصة ان في ذلك لايـة وما كان اكثـرهم مؤمنـين ان ربـك لهـو العـزيـز الرـحـيم. هذا الدـليل الخامس من دلـائل صـدق الانـبيـاء ان الله اـبـقـى - [01:41:34](#)

في الارض شواهد تأيـده لـأوليـائه وـشـواهد تـكـبـيـتي لـاعـدـائـك تـوـاتـرـتـ الطـوـفـانـ الذـي وـقـعـ عـلـى قـوـمـ نـوـحـ عـنـدـ الـامـمـ مـحـدـ يـنـكـرـهـ وـهـذـاـ مـنـ تـأـيـيدـ اللهـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـنـ مـعـهـ وـتـكـبـيـتـهـ لـمـنـ كـفـرـ بـهـ - [01:41:58](#)

كـذـكـ اـغـرـاقـ فـرـعـوـنـ وـجـنـوـدـهـ حـتـىـ نـجـيـ فـرـعـوـنـ بـيـدـهـ لـيـكـونـ لـمـنـ خـلـفـهـ اـيـةـ وـشـ صـارـتـ اـلـايـةـ عـنـدـ النـاسـ نـزـهـةـ وـتـمـشـيـ وـمـتـحـفـ وـانـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ عـنـ اـيـاتـنـاـ لـغـافـلـيـنـ. غـفـلـوـاـ عـنـ مـعـنـاـهـ. اـهـتـمـوـاـ بـالـمـظـهـرـ وـتـرـكـوـاـ الـمـخـبـرـ - [01:42:21](#)

اهـتـمـوـاـ بـالـبـنـيـةـ وـالـاـشـادـاتـ وـالـمـشـادـاتـ وـغـفـلـوـاـ عـنـ الـعـذـابـ الذـيـ اـصـابـهـمـ لـمـاـ كـذـبـوـاـ رـسـوـلـ اللهـ هـذـهـ الـغـفـلـاتـ الذـيـ عـلـىـ الـقـلـوبـ وـلـهـذـاـ لـاـ تـسـتـبـعـدـوـاـ لـمـاـ قـارـوـنـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ هـذـاـ بـعـلـمـيـ بـالـتـجـارـةـ وـالـمـكـاـسـ - [01:42:43](#)

الـلـوـدـعـ فـيـهـ وـالـخـبـرـةـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـلـهـذـاـ شـوـفـوـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ كـمـ اـشـارـ الشـيـخـ فـيـ اـيـةـ الشـعـرـاءـ لـمـاـ ذـكـرـ اللهـ اـخـبـارـ الـامـمـ مـوـسـىـ وـاـبـرـاهـيمـ وـنـوـحـ وـمـنـ بـعـدـهـمـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـثـرـ كـلـ خـبـرـ نـبـيـ قـبـلـ اـنـ يـبـدـأـ بـالـنـبـيـ الذـيـ بـعـدـهـ اـنـ فـيـ ذـكـرـ لـايـةـ - [01:43:06](#)

وـمـعـنـ اـيـةـ ايـ عـبـرـةـ وـمـاـ كـانـ اـكـثـرـهـمـ مـؤـمـنـيـنـ بـالـظـاهـرـ دـوـنـ الـبـاطـنـ. غـفـلـوـاـ عـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ نـعـمـ. وـبـالـجـمـلـةـ فـالـعـلـمـ بـاـنـهـ كـانـ فـيـ الـاـرـضـ مـنـ يـقـولـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللهـ. وـاـنـ اـقـوـاـمـ اـتـبـعـوـهـمـ وـاـنـ اـقـوـاـمـ خـالـفـوـهـمـ - [01:43:30](#)

وـاـنـ اللهـ نـصـرـ الرـسـلـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـجـعـلـ الـعـاقـبـةـ لـهـمـ وـعـاـقـبـ اـعـدـاءـهـمـ هـوـ مـنـ اـظـهـرـ الـعـلـمـ الـمـتـوـاتـرـةـ وـاـجـلـاـهـاـ وـنـقـلـ اـخـبـارـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ اـظـهـرـ وـاـوـضـحـ مـنـ نـقـلـ اـخـبـارـ مـنـ مـضـىـ مـنـ الـاـمـمـ مـنـ مـلـوـكـ الـفـرـسـ وـعـلـمـاءـ الـطـبـ كـبـرـاطـ - [01:43:51](#)

وـسـقـرـاطـ وـافـلـاطـ وـارـسـطـوـ وـاتـبـاعـهـ. تـعـرـفـوـنـ ذـوـلـاـ لـلـيـ سـمـاـهـمـ الشـارـحـ مـاـ المـقـصـودـ هـؤـلـاءـ؟ـ المـقـصـودـ اـنـ مـاـ ذـكـرـ اللهـ مـنـ تـأـيـيدـ بـرـسـلـهـ وـاتـبـاعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـكـبـتـهـ وـعـذـابـهـ لـاعـدـائـهـمـ نـقـلـ بـيـنـ الـاـمـمـ بـالـتـوـاتـرـ وـالـاـسـتـفـاضـةـ - [01:44:12](#)

الـتـيـ لـاـ تـنـكـرـ اـبـلـغـ مـاـ نـقـلـ مـنـ اـخـبـارـ مـلـوـكـ الـرـوـمـ وـالـيـوـنـاـنـ وـالـاـغـرـيـقـ وـالـفـرـاـعـنـةـ وـالـفـرـسـ وـقـصـصـهـمـ وـسـيـرـهـمـ وـاـبـلـغـ مـاـ نـقـلـ كـتـبـ الـطـبـ فـانـ عـلـمـاءـ الـطـبـ فـيـ الـبـقـرـاطـ هـذـوـلـاـ مـنـ عـلـمـاءـ الـطـبـ الـيـوـنـاـنـ - [01:44:40](#)

فـلـسـفـتـهـمـ فـلـسـفـةـ طـبـيـةـ وـسـقـرـاطـ الـتـيـ فـلـسـفـةـ اـيـشـ هـاـ لـاـ اـخـلـاقـيـةـ وـافـلـاطـوـنـ يـقـالـ اـفـلـاطـوـنـ وـيـقـالـ اـفـلـاطـوـنـ فـاـذـاـ قـلـنـاـ اـفـلـاطـ بـعـدـ الـطـاءـ وـبـعـضـهـمـ يـحـيـلـ هـذـهـ الـضـمـةـ وـيـرـوـمـهـاـ الـىـ وـاـوـ صـاحـبـ الـفـلـسـفـةـ اـيـشـ - [01:45:05](#)

اـلـاـخـلـاقـيـةـ وـلـهـ كـتـابـ الـمـدـيـنـةـ فـاـضـلـةـ كـانـ مـعـاـصـرـاـ لـنـبـيـ اللهـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـيـذـكـرـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـتـلـمـيـذـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ مـوـحـداـ جـاءـ بـعـدـهـمـ اـرـسـطـوـ قـالـ اـرـسـطـوـ وـهـوـ كـانـ وـزـيـرـاـ لـمـلـكـ - [01:45:40](#)

ظـالـمـ وـكـانـ مـشـرـكـاـ يـعـدـ الـاـصـنـامـ وـهـوـ الـذـيـ اـبـتـدـعـ فـيـ بـنـيـ اـدـمـ بـدـعـةـ الـفـلـسـفـةـ الـاـلـهـيـةـ هـوـ اـعـظـمـ اـسـاطـيـنـهـاـ وـمـنـشـئـهـاـ نـقـلـ الـنـاسـ مـنـ اـخـبـارـ هـؤـلـاءـ الـكـبـارـ الـمـشـاهـيرـ كـلـ فـيـ فـنـهـ وـفـيـ شـأـنـهـ - [01:46:07](#)

لـكـنـ مـاـ نـقـلـ مـنـ اـخـبـارـ الـاـمـمـ مـنـ اـنـبـيـاءـ اللهـ وـتـأـيـيدـ اللهـ لـهـمـ اـخـبـارـ اـعـدـائـهـمـ وـتـعـذـيبـ اللهـ لـهـمـ اـبـلـغـ وـاـوـكـدـ وـاـكـثـرـ تـفـصـيـلـاـ وـلـهـذـاـ لـمـ جـاءـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـقـرـآنـ - [01:46:25](#)

وـكـانـ اـكـثـرـ الـقـرـآنـ قـصـصـ. مـاـذـاـ قـالـ الـعـرـبـ؟ـ قـالـ اـسـاطـيـرـ الـاـوـلـيـنـ اـكـتـبـهـاـ اـخـذـهـاـ مـنـ قـبـلـهـ طـيـبـ هـوـ مـاـ رـاحـ لـاـ لـالـحـيـرـةـ وـلـاـ رـاحـ لـىـ الشـابـ كـيـفـ يـكـتـبـهـاـ؟ـ قـالـ وـالـشـيـاطـيـنـ اـدـلـتـ بـهـاـ الـيـهـ - [01:46:42](#)

اـجـلـوـهـاـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـنـ الشـيـاطـيـنـ الـتـيـ اـدـلـتـ بـهـاـ الـيـهـ لـيـسـ مـنـ وـحـيـ لـهـ مـبـالـغـهـ فـيـ التـكـذـيـبـ وـجـاءـ الـعـاـصـ بـنـ وـائـلـ السـهـمـيـ مـنـ الـحـيـرـةـ فـيـ قـصـصـ قـالـ مـحـمـدـ جـائـكـمـ بـاـخـبـارـ الـاـوـاـئـلـ اـنـاـ سـادـيـكـمـ مـنـهـاـ - [01:46:58](#)

فـقـصـ عـلـيـهـمـ قـصـصـ سـهـرـهـمـ بـهـاـ وـالـنـاسـ الشـيـءـ الغـرـيـبـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـونـهـ بـيـهـرـهـمـ يـرـيدـ اـنـ يـوـاجـهـ بـهـذـاـ كـلـاـمـ اللهـ وـاـنـزـلـ اللهـ فـيـهـ الـاـيـاتـ مـنـ الـبـقـرـةـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـجـبـ قـوـلـهـ بـالـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ - [01:47:20](#)

وـيـشـهـدـ اللهـ عـلـىـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ وـهـوـ الـذـخـرـاـمـ نـعـمـ. وـنـحـنـ الـيـوـمـ اـذـ عـلـمـنـاـ بـالـلـهـ خـلـ نـقـفـ هـذـهـ هـيـ الدـلـائـلـ الـعـقـلـيـةـ الـمـجـمـلـةـ عـلـىـ صـدـقـ

الرجل نقف عليها لأنها ثلاثة أو أربع دلائل - [01:47:39](#)

نبدأ بها درسنا أن شاء الله الدرس القادم في شيء يا أخوانني إلا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:48:00](#)